



תורה אור • الباراشات מקץ • מאמר 5

כי עמך מקור חיים באורך נראה אור

فإن عندك ينبوع الحياة، وبنورك نرى نوراً



إن فيض الحياة إلى العوالم إنما هو «مع» ה', לא מן ذاته; ומן خلال התורה (תורה, Torah), والوصايا (מצוות, mitzvos), وإبطال الذات (ביטול, bittul) في القلب, يستجلب إسرائيل نور ה' الذاتي إلى الأسفل, فيرى, ويرى إسرائيل في ذلك النور.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربيبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/mikeitz/5

الفكرة المحورية

إن فيض الحياة إلى العوالم إنما هو «مع» ה', لا من ذاته؛ ومن خلال التوراة (תורה, Torah)، والوصايا (מצוות, mitzvos)، وإبطال الذات (ביטול, bittul) في القلب، يستجلب إسرائيل نور ה' الذاتي إلى الأسفل، فيُرى، ويُرى إسرائيل في ذلك النور.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة الامار

يطرح المقالة سؤالين حول الآية: «فإن عندك ينبوع الحياة، وبنورك نرى نورًا»: ما المراد بالقراءتين لعبارة «نرى نورًا»، ولماذا تقول الآية «معك» بدلًا من «أنت»؟ ويجب من خلال المنارة الذهبية (מנורה, menorah) التي رآها زكريا (זכריה)، وهي مصدر نفوس إسرائيل: فمصابيحها السبعة هي الصفات الإلهية التي تشرق من الأعلى على كل يهودي، وتغذيها قنوات آتية من مستويات أرفع فأرفع، وكل ذلك يُستجلب إلى الأسفل عبر «الذهب»، أي الجانب الأيسر. إن ה' «المتربع في الأعالي» يتجاوز حتى الحكمة (חכמה, Chochmah) والإحسان (חסד, Chesed)، ولذلك فإن دخوله إلى العوالم يُعدّ تنزّلًا له. ومن منظور علوّه، كل شيء لا شيء؛ فتغلب الأمم في المنفى، ويكون تدبيره أشبه بالنوم. أما حين يُنظر «من السماء»، من خلال التوراة، فتبدو إسرائيل عظيمة، كشيء يُرى في مرآة صافية. وتحدث السماء والأرض، والتوراة والصلاة، هذا التنزّل، حين تُؤدّي الوصايا بحبّ متقد وإبطال الذات الذي يتّصف به العبد، ويوظفهما أصل التوراة والوصايا، أي شجرتا الزيتون. وهكذا فإن مصدر الحياة هو فقط «مع» ה', ويُرى نوره من خلال التوراة والوصايا، وتُرى إسرائيل فيه.

مخطط عام

- سؤالان والمنارة الذهبية** 1
قراءتان لعبارة «نرى نورًا»، والسؤال عن «معك»؛ والمنارة مصدر نفوس إسرائيل، ومصابيحها وقنواتها نور من الأعلى، يستجلب كله عبر الذهب، أي الجانب الأيسر. 2-11
- المتربع في الأعالي يتنزل** 2
إن ה' يتجاوز חכמה וחסד، ولذلك فإن دخوله إلى العوالم يُعدّ تنزّلًا؛ ويكون ذلك من خلال التوراة والوصايا، أعضاء الملك، التي يستجلبها إلى الأسفل استتارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarus dilesata). 3-4
- العلو والمنفى والنوم** 3
من منظور علوّ ה', كل العوالم لا شيء: تستمد الأمم الحياة منه، ويكون تدبيره أشبه بالنوم؛ وطلب «استيقظ!» يلتبس انكشاف ذاته من خلال التوراة والوصايا. 5-7
- النظر من السماء: تُرى إسرائيل من خلال التوراة** 4
من خلال التوراة تُرى إسرائيل عظيمة، كشيء يُرى في مرآة صافية؛ وتحتاج الوصايا إلى شوق القلب المتقد، الذي توقده المراقبة والتأمل في أن ה' لا يتغير، متعالياً عن الخلق. 8-9
- التاج والعبد وسبب التنزل** 5
إن وعاء المنارة هو تاج מלכות؛ والخدمة الحقيقية هي قبول ملكوت ה' فوق العقل؛ والسماء والأرض، والتوراة والصلاة، والصراخ المرّ، تستجلب النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) إلى الأسفل. 10-14

توقظ أصول التوراة والوصايا شوق النفس المتقد؛ فمصدر الحياة هو فقط «مع» ה', ويُرى نوره من خلال التوراة والوصايا، وتُرى إسرائيل فيه.

المفاهيم الأساسية

استثارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila) אתערותא דלעילא

نور إلهي يُمنح من غير استثارة سابقة. وهو هنا مصابيح المنارة السبعة التي تشرق على كل يهودي، حتى الأشرار، بوصفها نورًا محيطًا.

النور المحيط والنور الذي يملأ العوالم סובב כל עלמין / ממלא כל עלמין

نور فوق العوالم ونور في داخلها؛ واستجلاب النور من الأول إلى الثاني هو «الماء» الجاري من الأعلى إلى الأسفل، وهو تنزل بالنسبة إلى ה'.

الذهب، الجانب الأيسر זהב / שמאל

يرمز الذهب إلى الشدة (גבורה, Gevurah)، وإلى الحب والخشية المتقدين في القلب، ومن خلالهما يأتي كل استجلاب للنور من أعلى المستويات.

أعضاء الملك רמ"ח אברין דמלכא

إن الوصايا الإيجابية الـ 248 متحدة بالنور اللانهائي، كما يتحد العضو بالنفس؛ ولذلك يتلبس نوره بالحكمة والإحسان من خلالها.

إبطال الإرادة ביטול רצון

قبول العبد ملكوت ה' فوق العقل؛ فهو يجعل ה' ملكًا، ويخضع الجانب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra)، ويستجلب النور اللانهائي إلى الأسفل.

السماء والأرض שמים וארץ

التوراة المكتوبة والشفوية، أو التوراة والصلاة: المجال الذي يتنزل إليه ה', والوسيلة التي يُستجلب بها إلى ذلك.

سؤالان والمنارة الذهبية

1 כי עמך מקור חיים^{1,2} באורך נראה אור. הנה מ"ש נראה אור יש בו ב' פירושים.³

«لأن عندك ينبوع الحياة، وبنورك نرى نورًا». والآن، إن لعبارة **נראה אור** (nir'eh or) تفسيرين.

تفتتح المقالة (מאמר) بآية الملك داود، التي تقول إن مصدر الحياة عند **ה'**، وإن «بنورك **נראה אור**». ويمكن أن تعني كلمة **נראה** إما «يُرى» وإما «نرى»، وستبين المقالة كيف يصحّ كلا الفهمين.

הא' הוא כפשוטו שהאור נראה ומתגלה. והב' לשון רבים מדברים בעדם כלומר אנחנו נראה את האור.

الأول هو معناها البسيط: أن النور يُرى (nir'eh) وينكشف. والثاني هو أنها بصيغة الجمع، أي إن المتكلمين يتحدثون عن أنفسهم: بمعنى أننا نحن سنرى (nir'eh) النور.

بحسب قراءة، يصبح النور مرئيًا. وبحسب القراءة الأخرى، تأتي **נראה** بصيغة المتكلم الجمع، فيتحدث الملك داود باسم إسرائيل: «نحن» الذين سنرى النور. ويشرح تفريغ الميترل ربي (אדמו"ר האמצעי) لهذه المقالة، في **ספר המאמרים** 5563, 59 p, الفرق بين القراءتين: فالنور الذي يُرى من خلال نور يشبه الرؤية عبر حاجز، أما «نرى النور» فتعني رؤية النور نفسه، وهذا أعظم بكثير.

ולהבין זה גם להבין מהו כי עמך מקור חיים ולא כתיב כי אתה.

ولفهم هذا، ينبغي أن نفهم أيضًا ما معنى «لأن عندك ينبوع الحياة»، ولماذا لم يرد في الآية «لأنك أنت».

يضيف الألتلر ربي (אדמו"ר הזקן) سؤالًا ثانيًا: لماذا تقول الآية إن ينبوع الحياة «عندك»، بدلًا من أن تقول ببساطة: «أنت ينبوع الحياة»؟ توحى هذه الصياغة بأن ينبوع الحياة شيء متميز عن **ה'**، وليس جوهره ذاته؛ وستعود الفقرة الأخيرة إلى هذه المسألة.

כי הנה כתיב^{4,5} (זכריה ד) ראיתי והנה מנורת זהב כולה וגולה על ראשה⁶ ושבעה נרתיה עליה שבעה

ושבעה מוצקות לנרות אשר על ראשה ושנים זיתים עליה.⁷

إذ كُتِبَ (زكريا 4): «رأيت، فإذا بمنارة من ذهب خالص، وعلى رأسها جرة، وسبعة مصابيح لها، وسبعة وسبعة أنابيب للمصابيح التي على رأسها، وزيتونتان فوقها».

للإجابة، ينتقل إلى رؤيا زكريا (זכריה): منارة ذهبية عليها جرة، وسبعة مصابيح، وأنابيب تمدّ المصابيح، وشجرتا زيتون فوقها. وفي تفريغ الميترل ربي يتضح وجه الصلة: لفهم ماهية «النور»، تُشبّه نفوس إسرائيل مجتمعةً بالمنارة. ويشرح راشي (רש"י) أن «غولاه» تعني جرة زيت مستديرة، ويقارنها بـ«غولوت» (البنابيع) في يشوع 15:19؛ وستفسر المقالة لاحقًا اللفظة على أنها تاج.

וביאור הדבר כי הנה ענין המנורה הוא כמ"ש זה דבר⁸ ה' אל זרובבל. כלומר שהמנורה הוא בחי' דבר ה' הוא בחי' כנ"י [כנסת ישראל] מקור נשמות ישראל

ובیان الأمر أن شأن المنارة هو كما ورد: «هذا كلام ه' إلى زربابل (زروבל)». أي إن المنارة هي مستوى «كلام ه'»، وهو مستوى جماعة إسرائيل (כנסת ישראל, Knesses Yisrael), مصدر نفوس إسرائيل.

يشرح الملاك الرؤيا لזكريا بعبارة «كلام ه' إلى زربابل». ويقرأ الأتر ربيبي «كلام ه'» على أنه الملكوت (מלכות, Malchus), الذي يُسمى أيضًا جماعة إسرائيل (כנסת ישראל, Knesses Yisrael), الجذر الجامع الذي تصدر عنه جميع نفوس اليهود. وهكذا ترمز المنارة إلى مصدر نفوس إسرائيل.

ושבעה נרותיה הם ז' מדות עליונות אהוי"ר [אהבה ויראה] והתפארות כו' שמאירים מלמעלה בכל נפש מישראל בבחי' אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] שאפי' [שאפילו] ברשע שורה עליו מלמעלה בבחי' מקיף

ومصايبها السبعة هي الصفات العلوية السبع، الحب والخشية والتمجيد، وما إلى ذلك، وهي تضيء من الأعلى على كل نفس من إسرائيل بوصفها استئارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila)، حتى إنها تستقر من الأعلى، على نحو محيط (מקיף, makif)، حتى على الشرير.

المصاييح السبعة هي الصفات الوجدانية (מדות, middos) السبع المنسوبة إلى ه'، أي الحب والخشية والتمجيد وسائر الصفات، وهي تضيء على كل يهودي بوصفها هبة من الأعلى، لا مكافأة على جهده الشخصي. ولأن هذا النور يحوم حول الإنسان بوصفه نورًا محيطًا، فإنه يستقر حتى على الشرير.

ולכן כתיב עליה שבבחי' זו שהוא בבחי' הראה מלמעלה בבחי' מקיף כולם שוים לטובה וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] אכל בי עשרה שכינתא שריא וכמ"ש בתניא.^{9,10}

ولذلك وردت كلمة «عليها»: ففي هذا المستوى، وهو تجلٍّ من الأعلى على نحو محيط، يتساوى الجميع في الخير، كما قال حكماءنا، ז"ל: «حيثما اجتمع عشرة، حلّ الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah)»، وكما ورد في تانيا (תניא).

تبيّن كلمة «عليها» أن المصاييح تضيء من الأعلى، محيطّة بالمنارة؛ وعلى هذا المستوى يتساوى جميع اليهود في الخير، كما يقول التلمود إن الحضور الإلهي (שכינה) يحلّ على أي جماعة من عشرة. ويشرح الأتر ربيبي في الفصل 11 من تانيا أن النفس الإلهية (נפש האלקית, nefesh elokis) للإنسان تظل قائمة فوقه بوصفها حضورًا محيطًا من الأعلى، حتى حين يكون شريّرًا إلى حدٍّ يكون فيه الخير قد فارقته؛ ولذلك قال الحكماء إن الحضور الإلهي يحلّ على كل جماعة من عشرة.

2 ושבעה ושבעה מוצקות¹¹ הם בחי' המשכות ממדריגות עליונות מבחינת סוכ"ע לאתעדל"ע [לתערותא דלעילא] זו. וכמה דרגין דא לעילא מן דא עד רום המעלות וכולם הם בחי' שבעה שבעה. וזהו לנרות אשר על ראשה.

ו«سبعة وسبعة أنابيب» هي مَدُّ للنور من مستويات أعلى، من مستوى النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin), إلى هذه الاستثارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarus dileila). وهناك مراتب كثيرة، بعضها فوق بعض، حتى أسمى المراتب، وكلها على نمط «سبعة [و]سبعة». وهذا هو [معنى] «للمصابيح التي على رأسها».

الأنابيب التي تمدّ المصابيح بالنور هي قنوات يُمَدُّ النور عبرها من مستويات أعلى فأعلى، حتى النور المحيط بجميع العوالم، ليصل إلى العطية الآتية من الأعلى التي تشرق على كل يهودي. وتكرر في كل مستوى أعلى سلسلة السبعة، ولذلك تُظهر الرؤيا مصابيح تتغذى من مستويات تقع هي نفسها «على رأسها».

והנה כתיב מנורת זהב כולה שכל המשכות מלעילא לעילא מריש כל דרגין הוא ע"י בחי' זהב שהוא בחי' שמאל כמ"ש מצפון זהב יאתה על אלוה נורא הוד:^{12, 13}

والآن، كُتِب: «منارة كلها من ذهب»؛ فكل مَدُّ للنور من أعلى العُلُو، من رأس جميع المراتب، إنما يكون بواسطة مستوى الذهب، وهو مستوى اليسار، كما كُتِب: «من الشمال يأتي الذهب؛ وعلى ه' جلال مهيب».

المنارة «كلها من ذهب»، والذهب في القَبْلا ينتمي إلى الجانب الأيسر، جانب الشدة (גבורה, Gevurah). ويذكر أدمور هازاकिन أن كل مَدُّ للنور من أعلى المستويات إنما يكون من خلال هذه الصفة، ويستشهد بآية أيوب التي تربط الذهب بالشمال، أي جانب اليسار.

القسم 2 • 31-4

المتربع في الأعالي يتنزل

3 והענין כי הנה כתיב¹⁴ המגביהי לשבת¹⁵ המשפילי לראות בשמים ובארץ^{16, 17} والمقصود [هو هذا]. جاء في الكتاب: «الجالس في الأعالي، الخافض نفسه لينظر إلى السماء والأرض».

يستشهد أَلْتَر رֵבֶה (אדמו"ר הזקן) بآية من המזמיר תמך ה', إذ هو جالس في الأعالي، ومع ذلك يخفض نفسه لينظر إلى السماء والأرض.

שמים פי' שם מים דהיינו בחינת מים שהוא בחינת המשכה ממקום גבוה מסוכ"ע למקום נמוך להיות בחי' ממכ"ע [ממלא כל עלמין] והוא בחינת השפלה וירידה אצלו ית'.

«السماء» تعني «هناك ماء»، أي مستوى الماء، وهو مستوى إيصال النور من موضع عالٍ، من [النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin)], إلى موضع منخفض، ليصير مستوى [النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין, memalei kol almin)]; وهذا خفض ونزول بالنسبة إليه، تعالى.

يفسر السماء (shamayim) بمعنى «هناك ماء» (sham mayim). فالماء يجري من الأعلى إلى الأسفل، ولذلك يرمز إلى النور المنزل من النور المحيط، الذي يعلو العوالم، إلى النور الذي يملأها ويدخل فيها. وهذا يُعدّ خفضاً بالنسبة إلى ה'.

ופי' בשמים ובארץ (בבית"ן הנוספין) מתפרש לשני ענינים.

وَتُفسَّرُ عبارة «في السماء والأرض» (مع حرفي الباء الزائدين) على وجهين.

تقول الآية بالعبرية «لينظر في السماء وفي الأرض»، ويمكن لحرف الباء الزائد أن يعني «في» أو «بواسطة». لذا يمكن فهم العبارة على وجهين.

הא' שהוא משפיל א"ע [את עצמו] כביכול לראות תוך השמים ותוך הארץ.

الأول: أنه يخفض نفسه، على سبيل المجاز، لينظر في السماء وفي الأرض.

في التفسير الأول، يُفهم حرف الباء بمعنى «في»: فيخفض ה' نفسه لينظر في السماء والأرض.

והב' כלומר שע"י בחינת שמים וארץ משפיל א"ע [את עצמו] שהם הם הגורמים לבחי' ירידה והשפלה זו.

والثاني، أي إنه يخفض نفسه بواسطة مستوى السماء والأرض، إذ إنهما هما ما يسبب هذا النزول والخفض.

في التفسير الثاني، يُفهم حرف الباء بمعنى «بواسطة»: فالسما والأرض هما بعينهما سبب خفض ה' لنفسه. وسيشرح المقالة لاحقاً ما تعنيه «السماء والأرض» بهذا الاعتبار.

וביאור הענין כי פי' המגביהי לשבת אין ר"ל [רוצה לומר] שהוא ית' גבוה בבחינת מקום שהרי הנה מקום

אתי¹⁸ כתיב והוא ית' מקומו של עולם¹⁹ כו'. אלא פי' גבוה במעלה ועילוי אחר עילוי עד אין קץ

ותכלית שהוא קדוש ומובדל מגדר עלמין

وبيان الأمر: أن معنى «الجالس في الأعالي» ليس أنه، تعالى، عالٍ من حيث المكان؛ إذ كُتب: «ها هوذا مكان عندي»، وهو، تعالى، مكان العالم، إلى آخره. بل معناه أنه عالٍ في المرتبة، يرتقي من مستوى إلى مستوى بلا نهاية ولا حد، إذ هو قدوس ومنزه عن حدود العوالم.

لا يمكن أن تعني علو ה' أنه مرتفع في المكان؛ فهو يقول لموسى (משה): «ها هوذا مكان عندي»، ويستدل المدرش من ذلك على أنه مكان العالم، وليس العالم حاوياً له. إنما علوه علو في المرتبة: فهو فوق كل مستوى بلا حد، قدوس ومنزه عن جنس العوالم كله.

כי כלם בחכמה עשית²⁰ ועולם חסד יבנה²¹ והוא ית' רם ונשא ממדרגת חכמה עילאה וחסד עליון ואין להם ערוך אליו ית' כלל וכדכתיב לך ה' הגדולה כו' שמדת הגדולה היא בטילה אליו ואין עולה בשם גדולה כלל.

فقد «صنعتها كلها بالحكمة» (الحكمة (חכמה, Chochmah)), و«العالم يُبنى بالإحسان» (الإحسان (חסד, Chesed)); وهو, تعالى, سامٍ ومتعالٍ فوق مرتبة حכמה العليا وחסד الأعلى, ولا نسبة لهما إليه, تعالى, قط, كما كُتب: «لك, ה', العظمة», إلى آخره; فصفة العظمة مُبْتَلة أمامه, ولا تُحسب «عظمة» قط.

خُلقت العوالم بواسطة حכמה, وبُنيت بواسطة חסד, كما تقول آيتان من المزامير; و ה' فوق حتى حכמה العليا وחסד الأعلى, ولا قياس بينه وبينهما. وحتى «العظمة» (gedulah, صفة חסד) التي يقول عنها داود (דוד): «لك, ה', العظمة», تُبْطِل أمامه, ولا تستحق أن تُسمى عظمة.

וכן בחינת חכמה נחשבת לגבי הקב"ה כעשי' [כעשיה] גשמית כמ"ש כולם בחכמה עשית

وكذلك يُعدّ مستوى حכמה, بالنسبة إلى القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu), كالفعل المادي (עשיה, asiyah), كما كُتب: «صنعتها كلها بالحكمة» (עשית, asisa).

حتى حכמה, وهي أرفع القوى العقلية, لا تعدو بالنسبة إلى ה' أن تكون كالفعل المادي; فالآية تقول إنه «صنع» كل شيء بالحكمة, مستخدمةً لفظاً يدل على الفعل المادي (asiyah).

אלא מה שמתלבש אור א"ס ב"ה בחכמה וחסד ומתפשט תוך עלמין הוא בחינת ירידה והשפלה גדולה.²²

بل إن تلبّس النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof), مباركاً هو, بالحكمة (חכמה, Chochmah) والإحسان (חסד, Chesed), وانتشاره في العوالم, هو هبوط وانخفاض عظيم.

لذلك, حين يتلبّس النور اللانهائي (אור אין סוף) بالحكمة (חכמה) والإحسان (חסד) وينتشر في العوالم, يكون ذلك هبوطاً عظيماً بالنسبة إليه.

4 והנה בחינת התלבשות זו היא בבחינת תורה ומצות. וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] הקב"ה מניח תפילין הקב"ה מתפלל^{23, 24} ואמרו מלמד שנתעטף הקב"ה²⁵ כו'. ואמרו ג' ראשונות יושב ועוסק בתורה²⁶ כו'.

والآن, فإن هذا التلبّس يكون من جهة التوراة (תורה) والوصايا (מצוות). وكما قال حكماؤنا, ז"ל: «קב"ה يضع תפילין (tefillin) [علبتين جلديتين تُربطان على الذراع والرأس]»; «קב"ה يصلي»; وقالوا: «هذا يعلم أن קב"ה قد لَف نفسه», إلخ. وقالوا: «[خلال] أول ثلاث [ساعات] يجلس وينشغل بالتوراة», إلخ.

يتلبّس نور ה' بالحكمة (חכמה, Chochmah) والإحسان (חסד, Chesed) بواسطة التوراة والوصايا. ويصف التلمود ה' بأنه يضع תפילין, ويصلي, ويتلفّع בטלית (tallis [رداء الصلاة]), ويدرس التوراة; وهذا يبيّن أن الوصايا موجودة في العوالم العليا بوصفها ألبسة نور ה' نفسه.

וכן עד"ז כל המצות. וזהו אשר קדשנו במצותיו במצותיו דייקא שהמצות רמ"ח פקודין הן רמ"ח אברין דמלכא²⁷

وكذلك سائر الوصايا على هذا النحو. وهذا [هو معنى] «الذي قدّسنا بوصاياه»: «بوصاياه» تحديداً، لأن الوصايا، وهي الأوامر الـ248، هي الأعضاء الـ248 للملك.

تقول البركة: «الذي قدّسنا بوصاياه»، مؤكدة أنها وصاياه هو. ويعلم تيكوني زوهار (تيكוני זהר) أن الوصايا الإيجابية الـ248 هي «الأعضاء الـ248 للملك».

כלומר כמו למשל אבר הגשמי שהוא בטל ומתאחד עם החיות הרוחני השוכן בקרבו כך כל המצות הם בטלים ומתאחדים באור א"ס ב"ה ממש

أي إن العضو الجسدي، على سبيل المثال، يكون في حالة إبطال الذات (بيטול, bittul) ومتحدّاً بقوة الحياة الروحية الساكنة في داخله؛ وكذلك تكون جميع الوصايا في حالة **بيטול** ومتحدة بالنور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، المبارك هو ذاته.

ليس للعضو الجسدي إرادة تخصّه، وهو متحد تماماً بالنفس التي تمنحه الحياة. وعلى النحو نفسه، تكون الوصايا متحدة تماماً بالنور اللانهائي ذاته.

ובהם ועל ידיהם נמשך גילוי אור א"ס ב"ה להתלבש בבחי' חכמה וחסד וקדשנו שבאתעדל"ת [שבאתערותא דלתתא] בעשיית האדם מצות ה' גורם אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] ורוח אייתי רוח ואמשיך רוח²⁸ כו':

وفيها وبوساطتها يُنزل تجلّي النور اللانهائي، المبارك هو ذاته، ليتلبّس بمستوى (בחינה, bechinah) الحكمة والإحسان. ومعنى «الذي قدّسنا» هو أن الاستشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata)، حين يؤدي الإنسان وصايا ه', تُحدث استشارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila)، و«روح تجلب روحاً، وتستجلب روحاً»، إلخ.

يُنزل النور اللانهائي إلى الحكمة والإحسان بواسطة الوصايا. وعندما يؤدي الإنسان وصيةً في الأسفل، يوقظ ذلك استجابةً في الأعلى؛ ويعبر زوهار (זהר) عن ذلك بقوله: «روح تجلب روحاً، وتستجلب روحاً».

العلو والمنفى والنوم

5 וזהו הבט²⁹ משמים וראה³⁰ והשקיפה ממעון קדשך³¹ מן השמים וברך את עמך את ישראל.

وهذا هو [معنى] «انظر إلى أسفل من السماء وأبصر»، و«انظر إلى أسفل من مسكنك المقدس، من السماء، وبارك شعبك إسرائيل».

تطلب آيتان من ה' أن «ينظر من السماء»، وتطلب الثانية منه أن يبارك إسرائيل. وسيشرح الأثر ريبي (אדמו"ר הזקן) لماذا تتوقف البركة على نظر ה' «من السماء»، ويبدأ أولاً بشرح سمو ה'.

כי הנה כתיב רם על כל גוים³² ה' שהעכו"ם [שהעובדי כוכבים ומזלות] מקבלים חיות³³ מצד רוממות ה' והתנשאותו בעצמותו כביכול שהוא מצד עצמותו ומהותו רם ונשא מגדר עלמין עליונים ותחתונים ואין להם יחוס ושייכות אליו כלל

فقد ورد: «ה' عالٍ فوق جميع الأمم»: فالألمم الوثنية تستمد قوة الحياة (חיות, chayus) من جهة سمو ה' واعتلائه في ذاته، كما لو جاز التعبير؛ إذ إنه، بذاته وماهيته، سامٍ ومرتفع فوق حدود العوالم العليا والسفلى، وليس لها أي نسبة إليه ولا أي صلة به إطلاقاً.

«ה' عالٍ فوق جميع الأمم»: تربط الآية بين الأمم وسمو ה'. وفي هذا التعليم، تستمد الأمم قوة حياتها من المستوى الذي يكون فيه ה' متعالياً تماماً على العوالم ولا صلة لها به؛ وهناك تكون جميع العوالم كأنها لا شيء، فلا يُحسّ بأي تمايز بينها.

ומזה נמשך ממשלת העכו"ם [העובדי כוכבים ומזלות] על ישראל בזמן הגלות גוים מרקדין בהיכלו³⁴ כו'. כי שממית בידים תתפש³⁵ והיא בהיכלי מלך שאינו תופס מקום כלל.

ومن هذا تنشأ سيطرة الأمم الوثنية على إسرائيل زمن المنفى، [كما قيل:]: «أمم ترقص في هيكله»، إلخ. ف«العنكبوت تُمسك بيديها» (תתפש, tesapes)، «وهي في قصور الملك»، لأنها لا تشغل حيّزًا (תופס, tofes) على الإطلاق.

من هذا المصدر تنشأ سلطة الأمم على إسرائيل أثناء المنفى. ويروي التلمود (Yoma 69b, كما تشير حاشية Kehot) أن إرميا، حين رأى أمماً تبتهج في هيكل ה'، لم يعد يصفه بأنه «مهيّب». وثقراً الآية عن العنكبوت على أساس تلاعب بالألفاظ: فهي «تُمسك» (tesapes)، لكنها لا «تشغل حيّزًا» (tofes)، ولذلك لا تُزاح حتى وهي في قصر الملك، لأنها تُعدّ كأنها لا شيء.

6 וכך כל העולמות עליונים ותחתונים כולא כלא ממש חשיבי קמי קוב"ה [קודשא בריך הוא] וכדכתיב כי נשגב שמו לבדו^{36, 37} רק הודו וזיוו והארתו על ארץ ושמים.

وهكذا تُعَدّ جميع العوالم، العليا والسفلى، في الحقيقة لا شيء أمام **ה'**، كما ورد: «لأن اسمه وحده متعالٍ»؛ وإنما «مجده» وبهاؤه وإشراقه [تكون] «على الأرض والسماء».

جميع العوالم لا شيء أمام **ה'**. وتعني الآية: «اسمه وحده متعالٍ؛ ومجده على الأرض والسماء» أن الذي يتصل بالعوالم ليس إلا ومضة من نوره، أما هو نفسه فمتعالٍ عنها. وتضيف حاشية في كتاب «سيفر هמאמרیم» (ספר המאמרیم, Sefer HaMaamarim) لعام 5629 أن المستوى المسمى «المتعالي» أيضاً، أي النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin)، ليس إلا «اسمه».

וזהו כד סליק קוב"ה [קודשא בריך הוא] לעילא כו'. ר"ל [רוצה לומר] שנסתלק החיות מההארה למעלה מעלה לבחי' עצמותו ומהותו

وهذا هو معنى «حين يصعد **ה'** إلى العلاء»، إلخ. أي إن قوة الحياة تنسحب من الإشراق، صاعدةً بعيداً جداً إلى الأعلى، إلى مستوى جوهره وذاته.

تُفهم العبارة «حين يصعد **ה'** إلى العلاء» على أنها انسحاب قوة الحياة من تلك الومضة وعودتها إلى جوهر **ה'** نفسه.

ואזי העולמות אינם תופסים מקום כלל והנהגת העולמות הוא בבחי' שינה³⁸ כביכול כאדם הישן שנסתלק שכלו מהכלי שהוא הגוף למקורו ושרשו ולא נשאר כ"א כח הדמיון שהוא רשימו כו'.

وعندئذ لا تشغل العوالم أي حيز على الإطلاق، ويجري تدبير العوالم على نحو النوم، كما لو كان الأمر كذلك؛ مثل إنسان نائم انسحب عقله من وعائه، أي جسده، إلى مصدره وأصله، ولم يبق سوى قوة التخيل، وهي الأثر الباقي (رشيמו, reshimu)، إلخ.

عندئذ لا يكون للعوالم أي اعتبار، ويكون تدبير **ה'** لها كما لو كان نوماً. ففي النوم يغادر العقل الجسد ويعود إلى مصدره، ولا يبقى إلا التخيل، وهو أثر لا غير؛ وكذلك لا يبقى لتدبير العوالم إلا أثر خافت من نور **ה'**.

7 ולכן כתיב ויקץ כישן³⁹ ה' וכתוב עורה למה תישן⁴⁰ ה' שיהיה גילוי אור א"ס ב"ה בחכמה וחסד בבחינת עצמותו ומהותו ית' בכבודו ובעצמו ויאר פניו⁴¹ פנימיות רצונו כו'. והיינו ע"י המשכת התומ"צ [התורה ומצות].

لذلك كُتِب: «واستيقظ **ה'** كالنائم»، وكُتِب: «استيقظ! لماذا تنام، يا **ה'؟**»؛ أي ليكون هناك انكشاف للنور اللانهائي (أور אין סוף, Or Ein Sof)، مبارك هو، في الحكمة (חכמה, Chochmah) والإحسان (חסד, Chesed)، على مستوى جوهره وماهيته، تبارك هو، في مجده وبذاته هو؛ و«يُضئ وجهه (פניו, panav)»: أي البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus) لإرادته، إلخ. وهذا إنما يكون بإنزال النور بواسطة التوراة (תורה) والوصايا (מצוות).

تطلب الآيتان «استيقظ **ה'** كالنائم» و«استيقظ! لماذا تنام؟» ألا يعود تدبير **ה'** كالنوم، بل أن ينكشف جوهره في الحكمة والإحسان، وأن يسطع البعد الباطني لإرادته. ويتحقق هذا الاستيقاظ بإنزال النور عبر التوراة والوصايا.

النظر من السماء: تُرى إسرائيل من خلال التوراة

8 וזהו הבט משמים וראה והשקיפה ממעון קדשך⁴² מן השמים שם מים^{43, 44} שהיא בחי' התורה שנמשלה למים⁴⁵ ואזי וברך את עמך את ישראל

وهذا هو [معنى] «انظر من السماء وأبصر»، و«تطلّع من مسكنك المقدّس، من السماء»: [فالسما، שמים (shamayim)، تعني] «שם מים» (sham mayim)، أي «هناك ماء»؛ وهو مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) من التوراة (תורה) التي شُبّهت بالماء؛ وعندئذٍ «وبارك شعبك إسرائيل».

يجيب ألتير ربي الآن عن سبب اعتماد بركة إسرائيل على نظر ה' «من السماء». وثقراً كلمة shamayim مرة أخرى على أنها sham mayim، أي «هناك ماء»، والماء صورة للتوراة؛ لذا فإن نظر ה' «من السماء» يعني النظر من خلال التوراة. وفي صيغة هذا المقطع في ספר המאמרים (ספר המאמרים) 5708، يأتي الدليل من الآية: «يا كل عطشان، هلمّوا إلى الماء»، وهي تشير إلى التوراة.

כי ע"י בחינה זו נהי' [נהיגה] אנחנו עם בני ישראל נתראים לפניו לדבר חשוב⁴⁶ שכל עיקר ההשגה והגילוי הוא ע"י התורה

فمن خلال هذه **בחינה** تُرى نحن، شعب بني إسرائيل، أمامه بوصفنا أمراً ذا شأن؛ لأن جوهر الإدراك والتجليّ كله إنما يكون من خلال التوراة؛

حين ينظر ה' إلى العالم من خلال التوراة، يظهر إسرائيل أمامه ذا شأن حقيقي، خلافاً للنظر من علّوه، حيث يبدو كل شيء كأنه لا شيء. وذلك لأن كل إدراك ل ה' وكلّ تجلٍّ له إنما يكونان من خلال التوراة.

והתורה היא אצלנו בהתגלות וזהו נפתחו השמים⁴⁷ ואראה מראות אלקים בחינת אספקלריא המאירה שע"י בחי' שמים.

والتوراة ظاهرة عندنا. وهذا هو [معنى] «انفتحت السماوات فرأيت رؤى أלקים (אלקים, Elokim)»: **בחינה** المرآة الصافية المضيئة (אספקלריא המאירה, aspaklaria hame'irah)، التي تأتي من خلال **בחינה** السماء.

التوراة ظاهرة ومُعطاة لنا. وتصف كلمات حزقيال «انفتحت السماوات فرأيت رؤى أלקים» المرآة الصافية المضيئة التي تكون بها النبوة؛ ويربط ألتير ربي هذا الوضوح بـ«السماء»، أي بالتوراة.

הנה מתראה לפניו כביכול כאלו עד"מ רואה במראה המאירה שהיא מכלי זכוכית שע"י המראה נראה הדבר שרואין בה לדבר גדול יותר ומשובח יותר ממה שרואין אותה כך בלא מראה.

[إسرائيل] منظور إليه أمامه، كما لو أن المرء، على سبيل التشبيه، ينظر في مرآة زجاجية مضيئة: فالشيء الذي يُرى فيها يبدو، من خلال المرآة، أكبر وأجمل مما يبدو حين يُرى من دون مرآة.

يمكن لمرآة زجاجية جيدة أن تجعل ما يُرى فيها يبدو أكبر وأجمل مما يبدو للعين المجردة. وتمهّد هذه الصورة للقول الذي يليها عن الهيئة التي يبدو بها إسرائيل حين يُرى من خلال التوراة.

כך ע"י הבטה והשקפה בבחי' התורה שם נראים לפניו ישראל שהם מקיימי' התורה בבחי' שבח וגדולה.

وهكذا، بالنظر والتطلع من خلال التوراة، يُرى هناك أمامه إسرائيل، الذين يوفون بالتوراة، مقرونين بالمدح والعظمة.

حين يُرى إسرائيل من خلال التوراة التي يلتزم بها، يظهر أمام ه' مقرونًا بالمدح والعظمة. فالتوراة تعمل عمل تلك المرآة، إذ تضخم قدر إسرائيل في نظر ه'.

וזהו ומי כעמך ישראל⁴⁸ גוי אחד בארץ פי' שהם ממשיכים להיות שורה ומתגלה בחי' הוי"ה אחד שיהיה שורה בארץ התחתונה.

وهذا هو [معنى] «ومن مثل شعبك إسرائيل، أمة واحدة في الأرض»: أي إنهم يجذبون إلى الأسفل مستوى «הוי' אחד»، لكي يستقرّ ويتجلّى، حتى يحلّ في الأرض السفلى.

تقرأ الآية «ومن مثل شعبك إسرائيل، أمة واحدة في الأرض» على أنها تصف مهمة إسرائيل: أن يجذبوا وحدانية הוי' إلى الأسفل، لكي تستقرّ وتتجلّى في أدنى أرض. وإسرائيل «أمة واحدة» لأنها تُدخل وحدانية ه' إلى العالم.

9 והנה ארז"ל [אמר רבותינו זכרונם לברכה] מצות צריכות כוונה⁴⁹ היינו כוונת הלב רעותא דלבא להמשיך

אא"ס [אור אין סוף] ב"ה ממקורא דכולא שיומשך ויתגלה בבחי' חכמ' [חכמה] וחסד.

قال حکماؤنا، ז"ל: «الوصايا (מצות, mitzvos) تحتاج إلى نية»؛ أي إلى نية القلب، ورغبة القلب (רעותא דלבא, re'usa d'liba [أي رغبة القلب])، لاستجلاب النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك ه'، من مصدر الكل، كي يُستجلب وينكشف في مستوى الحكمة (חכמה, Chochmah) والإحسان (חסד, Chesed).

تقرأ هنا قاعدة حکمائنا القائلة إن الوصايا تحتاج إلى نية على أنها رغبة القلب في استجلاب النور اللانهائي من مصدره إلى الحكمة والإحسان. فالوصية (מצוה, mitzvah) هي القناة؛ وشوق القلب هو ما يدفع النور إلى المرور فيها.

וזזהו בחי' הזהב שהזהב הוא מנוצץ כעין ניצוצי וגחלי אש לוחשות. וכך צריך להיות בחי' רעותא דלבא ברשפי אש האהבה.⁵⁰

وهذا هو مستوى الذهب، إذ يتلألأ الذهب كشرارات وجمرات متوهجة من نار. وهكذا ينبغي أن تكون رغبة القلب، مشتعلة بلهب نار الحب.

وهذا هو سبب كون المنارة من الذهب: فالذهب يتلألأ كالجمر المتوهج. وكذلك ينبغي لرغبة القلب عند أداء الوصية أن تتقد بنار الحب.

והיינו כשיקיים מארז"ל [מאמר רבותינו זכרונם לברכה] בכל יום⁵¹ יהיו בעיניך כחדשים. דהיינו כשישים אל לבו ויתבונן במוחו ושכלו מ"ש אני ראשון ואני אחרון.⁵² ואני הוי"ה לא שניתי⁵³ ואתה הוא קודם שנברא העולם כו'.

وهذا يكون حين يطبق المرء قول حكمائنا، ز"ל: «لتبد لك كل يوم كأنها جديدة». أي حين يستحضر في قلبه ويتأمل بعقله وفكره ما هو مكتوب: «أنا الأول وأنا الآخر»، و«أنا، ه'، لم أتغير»، و«وأنت [كما كنت] قبل أن يُخلق العالم»، إلخ.

تنطبق هذه النار حين يطبق المرء التعليم القائل إن كلمات التوراة (تורה, Torah) ينبغي أن تبدو جديدة في عينيه كل يوم: وذلك بالتأمل في أن ه' هو «الأول والآخر»، وأنه «لم يتغير»، وأنه هو نفسه كما كان قبل أن يُخلق العالم. فالعالم لا يضيف إليه شيئاً.

וזזהו פי' הא' של בשמים ובארץ דהיינו שמשפיל א"ע [את עצמו] לתוך בחינת שמים וארץ:

وهذا هو التفسير الأول لعبارة «في السماء وعلى الأرض»: أي إنه يخفض ذاته إلى مستوى السماء والأرض.

هذه هي القراءة الأولى لعبارة «يخفض ذاته لينظر إلى السماء والأرض»: فيما أن الخلق لا يغير في ه' شيئاً، فإن رغبة القلب المتقدة التي تستجلب نوره إلى السماء والأرض تجذبه إلى أن يخفض ذاته إليهما.

التاج والعبد وسبب التنزل

10 וביאור פי' הב' שבחינת שמים וארץ הוא הגורם ההשפלה יובן עם מ"ש וגלה על ראשה⁵⁴ שפי' גולה

הוא מלשון גולת הכותרת⁵⁵ שהיא בחי' כתר למעלה מן הראש. והיינו בחי' כתר מלכות עטרת תפארת.

وسيفهم بيان التفسير الثاني، القائل إن مستوى أو جانب (بחינה, bechinah) السماء والأرض هو ما يسبب نزول ה', مما ورد: «وعاؤها (גולה, gulah) فوق رأسها»؛ فكلمة **גולה** مأخوذة من التعبير «تاج رأس العمود» (גולת הכותרת, gulas hakoseres), وهو مستوى التاج الذي يعلو الرأس. وهذا هو مستوى التاج (כתר, Keser) للملכות (מלכות, Malchus), أي التاج الملكي, تاج الجمال (תפארת, Tiferes).

تبدأ القراءة الثانية، القائلة إن السماء والأرض تسببان نزول ה', من الوعاء «فوق رأسه» في شمعدان זכריה (זכריה). وثفهم **גולה** على أنها التاج المستدير لرأس العمود، أي تاج فوق الرأس: **כתר מלכות**, التاج الملكي، وهو في القابلة **מלכות** بوصفها تاج **תפארת**. وفي ليכותי תורה (לקוטי תורה)، שיר השרים (שיר השרים)، يشير الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) إلى هذا المقطع ويشرح أن إبطال الإرادة في قولنا «سنفعل» و«سنسمع» يُسمّى تاجًا.

11 והענין כי זה כלל גדול בעבודת ה' שהעבודה שמצד הרצון והבחירה שמחמת השגת המשכילים קרבת

אלקים כי טוב אין זו נק' בשם עבודת עבד

والمقصود [هو هذا]: إن مبدأً عظيمًا في خدمة ה' هو أن الخدمة التي تنبع من إرادة المرء واختياره، انطلاقًا من إدراك أهل الفكر أن «القرب من أלקים حسن»، لا تُسمّى «خدمة العبد».

الخدمة التي تنبع من فهم الإنسان، لأنه يدرك أن «القرب من أלקים حسن» - وهي كلمات من المزمور 73 - ليست بعدُ خدمة العبد؛ إذ تظل قائمة على إرادته واستدلاله هو.

כי עיקר העבודה היא לקבל עליו עול מ"ש שהיא למעלה מן הטעם והדעת המושג וכמ"ש שום תשים

עליך מלך⁵⁶

فإن جوهر الخدمة هو أن يقبل المرء على نفسه نير ملكوت السماء، الذي يعلو على العقل وعلى المعرفة التي يمكن إدراكها، كما كُتب: «لا بد أن تقيم عليك ملكًا».

جوهر الخدمة هو قبول ملكوت ה' بما يتجاوز العقل، كما تأمر التوراة: «أقم عليك ملكًا».

וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] **בטל רצונך מפני רצונו**^{57, 58} **שיהיה לו ביטול רצון וכאלו אין לו רצון אחר כלל רק לקיים מה שמצוה עליו השי"ת** [השם יתברך] **ובקבל' [ובקבלה] זו אתכפיי' [אתכפייא] סט"א** [סטרא אחרא]⁵⁹ **ואסתלק יקרא דקוב"ה** [דקודשא בריך הוא] **כו'.**

וכמא קאל חכמאון, ז"ל: «אבטל עדתק אמא עדתה», א"י אן יכונ לדיה אבטאל לעדתה, כאנה לא עדתה אחרת לה מطلقא סוי אן ינפד מא יאמר בה ה', תבארק ותעלי. ובזהא אבטול יחפצ הצנב האחר (סטרא אחרא, sitra achra), וירפגע מד אדוס המבארק (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu), א"י.

ומעני אול המשנא: «אבטל עדתק אמא עדתה» אן לא תכונ למרע עדתה מן ענדה סוי אן יפעל מא יאמר בה ה'. וזהא אבטול יחפצ הצנב האחר, א"י הצנב המעארץ לעדאסה, ובזלכ ירפע מד ה', כמא יעלם הזוהאר (זהר).

12 וזהו ברוך אתה הוי"ה אמ"ה [אלקיננו מלך העולם] **שנמשך להיות בחי' מלכותו על העולם מחמת ביטול רצון להיות עבד לו. ואזי נמשך מלמעלה להיות בחי' מלך כי אין מלך בלא עם.**⁶⁰

וזהא [הו מעני] «מבארק אנט, ה', אלקינו, מלך העולם»: א"י אן מסטוי מלכה על העולם יוסמד בסבב אבטאל עדתה (ביטול, bittul), אז יצע המרע עדתה גאנבא ליכונ עבדא לה. וענדנד ינזל מן האלע ליכונ פי מרתב המלך, אז לא מלך בלא שעב.

תעבר למלכא הברכה «מלך העולם» ען מלך ה', וזהא המלך יתחוק חין יבטל הנאס עדתהם ליכונאו עבידא לה; אז לא מלך בלא שעב. ופי לקוטי תורה (לקוטי תורה), פי ואתחנן (ואתחנן) (כמא תורד חאשיה Kehot), תשנך קלמה «الشعب» (עם, am) מן אפוט (עמימות, omemus): א"י כאנ מסטל, לכנה יתחלי מע זלכ ען עדתה באלמל; ומה לא יתצמן זהא אבטאל לעדתה לא יוסמי אדמה אצל.

וזהו כי לי בני ישראל עבדים פירושו שע"י שיהיו בבחי' עבדים אזי יהיו לי ואזי יומשך גילוי אור א"ס ב"ה ממקורא דכולא.

וזהא [הו מעני] «לאן בני אסראל עביד לי»: א"י אנהם בכונהם פי חאל העביד יעסירון חינונד «לי», וענדנד יוסמד אפוז הנור اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof), מבארק הו, מן מסדר הכל.

תقرأ עבارة «בנו אסראל עביד לי» על אנהא עלאקה סבב ונתתה: פכונהם עבידא יעסירון «לי», ומן אלאל זלכ יאפזר הנור اللانهائي מן מסדר הכל.

13 וזהו המשפילי לראות בשמים ובארץ⁶² **פי' שע"י בחי' שמים וארץ שהם בחי' תושב"כ** [תורה שבכתב]

ותורה שבע"פ [שבעל פה]

וזהא הו [מעני] «אזי יחפצ נפסה לינזר אל העלם אל הארץ»: א"י אן זלכ יכונ בוסאטה מסטוי העלם הארץ, והמה התורה המכותב והתורה השפועה,

תطبץ هنا القراءة الثانية: «العלם הארץ» هما התורה המכותב והתורה השפועה, והמה מא יעלעל ה' יחפצ נפסה.

ופעמים שהם נקראים בחינת תורה ותפלה ועי"ז גורם ירידת והמשכת אור א"ס ב"ה כי התפלה היא מבחי' ארץ שהיא בחי' ביטול רצון להיות כעפר.

وأحياناً يُطلق عليهما اسم التوراة (תורה) والصلاة؛ ومن خلال ذلك يُحَدِّث [الإنسان] نزول النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، مبارك هو، وجذبته إلى الأسفل. فالصلاة من مستوى الأرض، وهي إبطال المرء لإرادته (ביטול, bittul)، بحيث يكون المرء كالتراب.

تُسَمَّى السماء والأرض أحياناً التوراة والصلاة. والصلاة هي «الأرض» لأنها تعبر عن إبطال إرادة المرء، ليكون كالتراب؛ ومن خلال التوراة والصلاة يُنَزَّل النور اللانهائي.

14 וזהו ענין הצעקה במרירות צעק לבם⁶³ ויצעקו אל⁶⁴ ה' בצר להם ועי"ז ופרעה הקריב⁶⁵ כי עי"י אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] מעומק' [מעומקא] דלבא במרירו' נפשו מפנימיות נקודת הלב אזי אתכפיי' [אתכפייא] סט"א [סטרא אחרא] ואסתלק יקרא דקוב"ה [דקודשא בריך הוא] וכו'

وهذا هو شأن الصراخ بمرارة: «صرخ قلبهم»، و«صرخوا إلى ה' في ضيقهم»، ومن خلال ذلك: «وفرعون قرَّب» (הקריב, hikriv). فبواسطة استثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarus dilesata)، تنبع من أعماق القلب، ومن مرارة النفس، ومن البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus) لنقطة القلب، يُخضع الجانب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra)، ويرتفع مجد القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu)، إلخ.

إن الصراخ بمرارة من أعماق القلب هو استثارة من الأسفل تُخضع الجانب الآخر. وفي المعنى الظاهر لسفر الخروج، اقترب فرعون من معسكر بني إسرائيل عند البحر؛ أما المدراس (שמות רבה) (שמות רבה) 21:5، الذي يشير إليه هامش (Kehot) فيفسر كلمة hikriv بمعنى «قرَّب»: فقد قرَّب فرعون بني إسرائيل إلى التوبة (תשובה, teshuvah)، إذ رفعوا في خوفهم أعينهم إلى أبيهم في السماء وصلّوا، وكان ذلك أفضل من مئة صوم.

וכן עי"י התורה והמצות אשר קדשנו במצותיו שהעלנו בקדש העליון כו' כמ"ש במ"א רוח אייתי רוח⁶⁶ ואמשיך רוח ה' וגילוי אור א"ס ב"ה ממקורא דכולא.

وكذلك من خلال التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvos): «الذي قدّسنا بوصاياه»، إذ رفعنا إلى القداسة العليا، إلخ؛ كما هو مشروح في موضع آخر: «روحٌ تجلب روحًا وتستجلب» روح ה' وانكشف النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك هو، من مصدر الكل.

ترفع التوراة والوصايا الإنسان أيضًا إلى القداسة العليا. وكما يقول زهرا (זהר)، فإن روحًا من الأسفل تجلب روحًا من الأعلى؛ وهكذا يُستجلب انكشاف النور اللانهائي من مصدره.

שجرتא الزيتون والجواب

15 וזהו בחי' מנורת זהב כו' בחי' שמאל וכמ"ש מצפון זהב יאתה⁶⁷ כו'. אך הגורם לבחי' ומדרגה רבה זו וביטול רצון זה. הנה כתיב ושנים זיתים עליה⁶⁸ אחד מימין הגלה וא' על שמאלה.

وهذا هو مستوى «المئارة الذهبية» (מנורת זהב, menorah), إلخ, مستوى اليسار, كما ورد: «من الشمال يأتي الذهب», إلخ. لكن ما الذي يسبب هذا المستوى والمرتبة العظيمين، وهذا الإبطال للذات (ביטול, bittul) في الإرادة (רצון, ratzon)؟ ورد: «ושجرتא زيتون فوقها، إحداهما عن يمين الوعاء والأخرى عن يساره».

إن إبطال الذات المتقدم الذي سبق وصفه هو «ذهب» المئارة، أي جانب اليسار. وفي ليكوتي تורה (לקוטי תורה)، في بهלותها، يشرح الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) أن الذهب هو الخشبة (יראה, yirah)، ولذلك يُسمى جانب اليسار، وأنها تنشأ من التأمل في عظمة اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof). والآن يسأل ما الذي يسبب هذا المستوى العظيم، ويشير إلى شجرتي الزيتون على جانبي المئارة.

16 וכתוב אחד אומר אשר הם מריקים הזהב⁶⁹ פי' שע"י⁷⁰ נמשך בחי' הזהב והם הם בחי' התורה והמצות בשרשם שמהם נשפע בחינת התעוררות בנצוץ אלקות שבאדם

ويقول نص آخر: «الذين يسكبون الذهب»، أي إن مرتبة الذهب تنزل بواسطتهم. وهما مرتبة التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvos) في جذرهما، ومنهما يفيض استيقاظ في الشرارة الإلهية الكامنة في الإنسان،

إن أشجار الزيتون «تسكب الذهب»: فهي جذور التوراة والوصايا، التي توقظ الشرارة الإلهية في الإنسان. ومنها يُستمد ذهب المحبة المتقدمة.

לעורר את האהבה כרשפי אש ומרירות על נפשו מעומקא דלבא בצר לו בגלותא במאסר הגוף ולהיות כלתה נפשו להשתפך אל חיק אביה⁷¹ בכלות הנפש לצאת מנרתקה.

لتوقظ محبة كألسنة اللهب، ومرارة على نفسه من أعماق القلب، في ضيقه في المنفى، في سجن الجسد؛ ولتتوق نفسه إلى أن تنسكب في حضان أبيها، بلهفة النفس، لتخرج من غمدها.

يوقظ ذلك الاستنهاض محبة متقدمة ومرارة إزاء اغتراب النفس في الجسد، وشوقاً إلى أن تنسكب في حضان أبيها وتخرج من غمدها. وفي الفصل 50 من تانيا (תניא)، يسمي الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) هذه المحبة «كألسنة اللهب»، وهي من قوى الشدة العلوية (גבורות, Gevuros)، وتفوق سائر المحبة كما يفوق الذهب الفضة: فحين تتأمل النفس عظمة اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، تشنق إلى مغادرة سجن الجسد والانسكاب في حضان أبيها.

17 וזהו כי עמך מקור חיים⁷² ר"ל [רוצה לומר] שמקור החיים והמשכות שפע אור אלקי בכל העולמות

עליונים ותחתונים הוא בטל וטפל לגבי קוב"ה [קודשא בריך הוא] בכבודו ובעצמו

وهذا هو [معنى] «لأن عندك منبع الحياة»: أي إن مصدر الحياة، ومصدر إنزال فيض النور الإلهي إلى جميع العوالم العليا والسفلى، هو في إبطال الذات وتابع، ومنزلته ثانوية بالنسبة إلى ה' (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) في مجده وذاته عينا.

هنا يُجاب عن السؤال الافتتاحي: تقول الآية إن مصدر الحياة «عندك» لأن ذلك المصدر، أي فيض النور إلى جميع العوالم، ليس هو ذات ה'؛ بل هو تابع وثانوي، وفي حالة إبطال الذات أمامه.

כי הקב"ה בכבודו ובעצמו אינו בגדר המשכה והשפע' כלל אלא שבאורך נראה אור דהיינו ע"י הארת

אור התורה ומצות שהן הן בחי' אברין דמלכא שם בחי' המשכה להיות נראה אור ונתגלה בבחי' גילוי

فإن ה' في مجده وذاته عينا لا يندرج إطلاقاً في باب الإنزال والفيض؛ بل «بنورك يُرى النور» (נראה אור, nir'eh or)، أي إنه بفضل إشراق نور التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvos)، التي هي «أعضاء الملك»، يحدث إنزال، فيُرى النور وينكشف ظهوراً جلياً.

إن ה' ذاته منزّه عن كل فيض. بل، بحسب القراءة الأولى، «بنورك يُرى النور»: فمن خلال نور التوراة والوصايا، «أعضاء الملك»، يُنزل نوره ويصير مرئياً.

וגם אנחנו נראה כי מאחר שעל ידינו מתראה האור הרי אנחנו נראים באור זה ומתגל' [ומתגלה] הארת

קדושי' [קדושה / קדושת] ישראל כמ"ש ומי כעמך ישראל⁷³ כו':⁷⁴

وكذلك «سنرى» (נראה, nir'eh): إذ إن النور يُرى من خلالنا، فنحن أيضاً نرى في هذا النور، ويُكشف إشراق قداسة إسرائيل، كما هو مكتوب: «ومن مثل شعبك إسرائيل؟» إلخ.

القراءة الثانية هي «سنرى»: فيما أن النور ينكشف من خلال إسرائيل، نرى إسرائيل أيضاً فيه، ويتألاً نور قداسة إسرائيل. وهذا يعيدنا إلى «ومن مثل شعبك إسرائيل؟».

في العمل الروحي

أد الوصايا بنية حاضرة: بشوق القلب المتقد إلى استجلاب نور ה' إلى الأسفل، وهو شوق توقده المراقبة والتأمل في أنه لا يتغير بالخلق، حتى تكون الوصايا جديدة كل يوم. وقبل كل شيء، اقبل ملكوته فوق العقل، وأبطل إرادتك أمام إرادته، واجعل الصلاة «أرضاً»، متواضعة كالتراب؛ واصرخ من أعماق القلب حزناً على بُعد النفس في المنفى. ومن خلال ذلك ينكشف نوره في العالم، وتُرى إسرائيل فيه.

أسئلة للنقاش

1. لماذا تقول الآية «معك ينبوع الحياة» بدلاً من «أنت ينبوع الحياة»؟ وما الذي يدل عليه ذلك بشأن فيض الحياة إلى العوالم؟
2. كيف يمكن للتور نفسه أن يحل بالتساوي على الصديقين والأشرار، وما الفرق بين النور المحيط والنور الداخلي؟
3. لماذا يجعل علو ה' العوالم «نائمة»، وكيف «توقظه» التوراة والوصايا؟
4. تقول المقالة إن الخدمة النابعة من فهم المرء وحده لم تبلغ بعد «خدمة العبد». ما الذي يضيفه قبول ملكوت ה'؟
5. كيف تشرح صورة المرأة الطريقة التي «تُرى» بها إسرائيل حين ينظر ה' من خلال التوراة؟

חווית

הפרק 1

1 כי עמך מקור חיים

תערך החשיה זה הנס בנה תפריג המיתר ריבי למקלה נפשה, אי תסגיל אסיע להזה המקלה ימכן מקרנתו بالنص هنا.

מלחظة كهوت

הנחת כ"ק אדמו"ר האמצעי בסה"מ תקס"ג ע' נט. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. ראה ד"ה כי עמך מקור חיים תשל"ד. בלקו"ת נשא נט, ב. בהעלותך לד, ד. שלח לט, א. קרח נה, ג. מציין לד"ה זה.

2 כי עמך מקור חיים

آية الملك داود: «لأن عندك ينبوع الحياة، وبنورك نرى نورًا». وفي معناها الظاهر، القرب من ה' هو نفسه حياة ونور لمن هم قريبون منه. وتقرأ المقالة (מאמר) لفظة **נראה** (nir'eh) بمعنى «سُرى» وبمعنى «سنرى». وهذه هي الآية المحورية في المقالة كلها. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 36:10 תהלים ל"ו:

כ"עמך מקור חיים באורך נראה-אור:

For with Thee is the fountain of life; In Thy light do we see light.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחظة كهوت

תהלים לו, י.

3 יש בו ב' פירושים

ישרח ذلك التفريغ الفرق بين القراءتين: فرؤية نور من خلال نور تشبه الرؤية عبر حاجز، كمرآة لا تضيء؛ أما «نرى النور» فتعني رؤية النور نفسه، وهي ميزة عظيمة.

מלחظة كهوت

בסה"מ תקס"ג ע' נט מבאר ההפרש בין ב' הפירושים "שכאשר יראה אור מתוך האור ה"ז ענין אספקלריא דלא נהרא כמו שרואין האור דרך מסך כו', וכאשר אנחנו נראה את האור היינו שנראה האור ממש ביתרון גדול". ובד"ה כי עמך תשל"ד (מהנחה) מבאר: "דהיינו שהכח לראות אור זה בעולם הוא רק בידי ישראל וכמבואר בכ"מ דכל הגבראים חוץ מישראל הרי הם בבחי' עומדים, שעומדים במקומם ובמדידה והגבלה שלהם, ולכן אין ביכולתם להמשיך אלא ענין שבמדידה והגבלה, משא"כ ישראל שהם מהלכים ולמעלה ממדידה והגבלה הרי יש ביכולתם להמשיך ע"י קיום התורה ומצות בחי' האור שלמעלה ע"ש.

4 כי הנה כתיב

يوضح التفريغ الصلة صراحةً: لفهم ماهية «النور»، تُشَبَّه نفوس إسرائيل مجتمعةً بالمنارة.

מלחظة كهوت

בסה"מ תקס"ג שם מקשר ההמשך שכדי להבין ענין האור מהו, הנה כללות נש"י נמשלו למנורה.

5 כי הנה כתיב וראיתי

يخبر النبي زكريا (زكريا)، في أيام العودة من بابل، الملك الذي يخاطبه بما رآه: منارة من ذهب خالص، وعلى رأسها وعاء زيت، وسبعة مصابيح، وأنابيب تنقل الزيت إلى كل مصباح. ويفهم الأكثر ربي (أدמו"ר הזקן) كل تفصيل

على أنه مرحلة في تدفق النور الإلهي إلى نفوس إسرائيل. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Zechariah 4:2 זכריה ד':ב'

ויאמר אלי מה אמה ראה ואמר ראיתי והנה מנורת זהב כלה וגלה עלי ראשה ושבעה נרותיה עליה שבעה ושבעה מוצקות לגרות אשר עלי ראשה:

And he said unto me: 'What seest thou?' And I said: 'I have seen, and behold a candlestick all of gold, with a bowl upon the top of it, and its seven lamps thereon; there are seven pipes, yea, seven, to the lamps, which are upon the top thereof;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחظة كهوت

זכרי' ד, ב. וראה באוה"ת נ"ך כך א ע' תקט שמבאר הפסוק.

6 וגולה על ראשה

يشرح الأثر ربي هناك أن إبطال الإرادة الذاتية في «سنفعل» و«سنسمع» يُسمّى «تيجانًا»، ويحيل إلى هذه المقالة عند تفسير «جرتها على رأسها»؛ فالتاج، **גם** في الأعلى، هو إبطال للإرادة، إذا جاز التعبير، حيث تُترك إرادة ה' اللامتناهية لتتجه إلى إرادة التوراة والوصايا. وهذا يؤيد تفسير «غולה» على أنها تاج فوق الرأس.

מלחظة كهوت

רש"י מבאר כמו גולות עליות (הושע טו, יט). בלקו"ת שה"ש כב, א מציין לכאן.

7 ושנים זיתים עליה

وبجانب المنارة شجرتا زيتون، إحداها إلى يمين الوعاء والأخرى إلى يساره. وهما، لاحقًا في المقالة، جذرا التوراة (תורה) والوصايا (מצוות).

Zechariah 4:3 זכריה ד':ג'

ושנים זיתים עליה אחד מימין הגלה ואחד על-שמאלה:

and two olive-trees by it, one upon the right side of the bowl, 'and the other upon the left side thereof

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

8 זה דבר ה' אל זרובבל

يجيب الملاك زكريا بأن الرؤيا هي «كلمة اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) إلى زربابل (זרובבל)». الوالي الذي يقود إعادة البناء: «لا بالقدرة ولا بالقوة، بل بروحي». ويفهم الأثر ربي «كلمة اسم ה'» على أنها الملكوت (מלכות, Malchus), جماعة إسرائيل. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Zechariah 4:6 זכריה ד':ו'

וישן ויאמר אלי לאמר זה דבריה' אלי-זרובבל לאמר לא כחיל ולא ככח כי אם-ברוחי אמר ה' צבאות:

Then he answered and spoke unto me, saying: 'This is the word of the L-RD unto Zerubbabel, saying: Not by might, nor by power, but by My spirit, saith the L-RD of hosts

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחظة كهوت

זכרי' ד, ו, 1.

איוב לז, כב.

שמות לג, כא.

19 והוא ית' מקומו של עולם

יעלם המדרש (מדרש, Midrash; [التفسير المדרشي]) أن ה' هو مكان العالم, وليس العالم مكانه. وهذا يبين أن «في العلى» لا يمكن أن تعني ارتفاعًا مكانيًا.

Bereshit Rabbah 68:9 בראשית רבה ס"ח:ט'

ויפגע במקום - ר' הונא בשם ר' אמי אמר: מפני מה מכנין שמו של הקב"ה וקוראין אותו מקום? שהוא מקומו של עולם, ואין עולמו מקומו, מן מה דכתיב (שמות לג): הנה מקום אתי, הוי, הקדוש ברוך הוא מקומו של עולם, ואין עולמו מקומו. אמר רבי יצחק: כתיב (דברים לג): מעונה אלקי קדם, אין אנו יודעים אם הקב"ה מעונו של עולמו ואם עולמו מעונו, מן מה דכתיב (תהלים צ): ה' מעון אתה, הוי. הקדוש ברוך הוא מעונו של עולמו, ואין עולמו מעונו. אמר רבי אבא בר יודן: לגבור, שהוא רוכב על ...

He encountered the place and spent the night there because "the sun had set; he took from the stones of the place, which he placed beneath his head, and lay down in that place" (Genesis 28:11). "He encountered [vayifga] the place" – Rav Huna said in the name of Rabbi Ami: Why do they change the name of the Holy One blessed be He and call Him the Omnipresent [hamakom]? It is because He is the place [mekomo] of the world, and His world is not His place. From ... what

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

מلاحظة كهوت

ב"ר סח, י.

20 כולם בחכמה עשית

يتعجب المرتل من كثرة أعمال الخليفة: «ما أكثر أعمالك, يا ه' (اسم ه', הוי' / שם הוי', Havayah)! صنعتها كلها بالحكمة (חכמה, Chochmah)». ويلاحظ الأتر ربي أن الفعل «صنعت» هو لفظ يدل على الفعل المادي, وقد استعمل في وصف الخلق بواسطة الحكمة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 104:24 תהילים ק"ד:כ"ד

מה ירבנו מעשיך ה' כלם בחכמה עשית מלאה הארץ הנהגה:

How manifold are Thy works, O L-RD! In wisdom hast Thou made them all; The earth is full of Thy creatures

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים קד, כד.

21 ועולם חסד יבנה

يقول المرتل إن «العالم مبني بالإحسان», أو إن «الإحسان يُبنى إلى الأبد»; وتأخذ المقالة (מאמר, maamar) بالمعنى الأول: فالعולם مبنية عبر الإحسان (חסד, Chesed). (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 89:3 תהילים פ"ט:ג'

כִּי־אֶמְרָתִי עוֹלָם חֶסֶד יִבְנֶה שָׁמַיִם תִּכְן אֲמוֹנֶתָךְ בָּהֶם:

For I have said: 'For ever is mercy built; In the very heavens Thou dost establish Thy faithfulness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים פט, ג.

22 לך ה' הגדולה

بركة داود (דוד) أمام الجماعة كلها, بعد هباتهم للهيكل: «لك, هוי' / שם הוי', العظمة والقوة...». وتفهم المقالة «العظمة» (גדולה, gedulah), وهي صفة حסד, على أنها إبطال الذات أمام ه'. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

I Chronicles 29:11 דברי הימים א כ"ט:י"א

לך ה' הגדלה והגבורה והתפארת והנצח וההוד כִּי־כָל בְּשָׁמַיִם וּבָאָרֶץ לְךָ ה' הַמִּמְלָכָה וְהַמִּתְנַשֵּׂא לְכָל לְרֹאשׁ:

Thine, O L-RD, is the greatness, and the power, and the glory, and the victory, and the majesty; for all that is in the heaven and in the earth is Thine; Thine is the kingdom, O L-RD, and Thou art exalted as head above all

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

דה"א כט, יא.

الفقرة 4

23 הקב"ה מניח תפילין, הקב"ה מתפלל

يعلم التلمود أن القدوس المبارك (קב"ה) / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) يرتدي علبتي الصلاة (תפילין, tefillin), أي إن الوصايا (מצוות, mitzvot) موجودة في العوالم العليا أيضًا.

Berakhot 6a:17-18 ברכות ו' א:י"ז-י"ח

אמר רבי אבין בר רב אדא, אמר רבי יצחק: מניין שהקדוש ברוך הוא מניח תפילין שנאמר: "נִשְׁבַּע ה' בְּיָמִינוּ וּבִזְרוּעֵנוּ עֲזוּ". "בְּיָמִינוּ" — זו תורה, שנאמר: "מִיָּמֵינוּ אֵשׁ דָּת לָמוֹ", "וּבִזְרוּעֵנוּ עֲזוּ" — אלו תפילין, שנאמר: "ה' עֹז לַעֲמּוֹ יִתֵּן".

Rab Abin b. Rab Adda said in the name of R. Isaac: Whence is it that the Holy One, blessed be He, lays Tefillin? As it is said, "The L-rd hath sworn by His right hand, and by the arm of His strength" (Is. Ixii. 8). "By His right hand" means Torah; as it is said, "At His right hand was a fiery law unto them" (Deut. xxxiii. 2); "by the arm of His strength" means ... Tefillin, as it is said, "The L-rd will give strength unto

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ברכות ו, א. ראה לקו"ת שה"ש ב, ב. אוה"ת ואתחנן ע' תצו.

24 הקב"ה מתפלל

تعليم التلمود بأن קב"ה / קודשא בריך הוא, יَصَلِّي, وقد ورد ذكره مقروناً بتعليم التفلين.

Berakhot 7a ברכות ז' א

25 מלמד שנתעטף הקב"ה

يفسر التلمود آية الصفات الثلاث عشرة على أنها تعلم أن ه' تلقع برداء الصلاة (טלית, tallis) مثل قائد للصلاة.

Rosh Hashanah 17b:5 ראש השנה י"ז ב:ה'

"וַיַּעֲבֹד ה' עַל פָּנָיו וַיִּקְרָא". אמר רבי יוחנן: אלמלא מקרא כתוב, אי אפשר לאומרו. מלמד שנתעטף הקדוש ברוך הוא כשליט צבור, והקרא לו למשה סדר תפלה. אמר לו: כל זמן שישאל חוטאין — יעשו לפני כסדר הזה ואני מוחל להם.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

ר"ה יז, ב.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים פ, טו.

31 והשקיפה ממעון קדשך

الصلاة التي تُقال بعد إخراج جميع العشور: «انظر من مسكنك المقدس، من السماء، وبارك شعبك إسرائيل والأرض التي أعطيتنا». وسيقرأ الأئتر ربي (ادمو"ר הזקן) عبارة «من السماء» بمعنى: بواسطة التوراة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Deuteronomy 26:15 דברים כ"ו:ט"ו

השקיפה ממעון קדשך מו"השמים וברך את־עמך את־ישראל ואת האדמה אשר נתתה לנו כאשר נשבעת לאבותינו ארץ זבת חלב ודבש:

Look forth from Thy holy habitation, from heaven, and bless Thy people Israel, and the land which Thou hast given us, as Thou didst swear unto our fathers, a land flowing with milk 'and honey

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים כו, טו. בלקו"ת צו יב, ד. טז, ב. מצייני לכאן. ראה ד"ה איתא במדרש תהלים בספר המאמרים תשי"ח ע' 272 עם הגהות מכ"ק אדמו"ר זי"ע. וראה גם בסה"מ תרכ"ז ע' קיב. תרל"ד ע' נג. תרנ"ג ע' קיב. בלקו"ת האזינו עג, ב מצייני לכאן.

32 רם על כל גוים ה'

«اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) متعال فوق جميع الأمم؛ ومجده فوق السماوات»: في معناها الظاهر، ه' فوق كل شعب وقوة. وتفهم المقالة الآتية على أنها تشير إلى مصدر قوة حياة الأمم، وإلى سمو ه'؛ وهي تسبق مباشرة عبارة «الجالس في العلاء». (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 113:4 תהילים קי"ג:ד

רם על־כל־גוים ה' על השמים כבודו:

The L-RD is high above all nations, His glory is above the heavens.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קיג, ד. קטע מובא בסה"מ תרכ"ט (הוצאת תשנ"ב) ע' רצב בהוספות ושינויים. ראה גם בסה"מ תרכ"ז (הוצאת תש"ס) ע' קעא.

33 שהעכו"ם מקבלים חיות

مقالة لاحقة تناقش مصدر قوة حياة الأمم؛ وتحيل الحاشية القارئ إليها.

ملاحظة كيهوت

ע' בספר המאמרים תש"א ע' יא.

34 גוים מוקדין בהיכלו

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Yoma 69b.

Yoma 69b יומא ס"ט ב

ملاحظة كيهوت

ראה יומא סט, ב.

35 שממית בידיים תתפש

يذكر أغور أربعة مخلوقات صغيرة لكنها حكيمة: أحدها السَّمَامِيَّت (שממית, semamis: سحلية أو عنكبوت)، التي تتشبث بيديها، وتوجد حتى في قصور الملوك. ويقرأ الأئتر ربي (ادمو"ר הזקן) «تقبض» (תתפש,

26 ג' ראשונות יושב ועוסק בתורה

يَعْلَمُ التلمود أن كب"ה / קודשא בריך הוא يجلس في الساعات الثلاث الأولى من النهار وينشغل بالتوراة.

Avodah Zarah 3b:7 עבודה זרה ג' ב:ד'

איני? וְהָאֱמֵר רַבּ הִזְדַּח אֱמֵר רַבּ: שְׁתִּים עֶשְׂרֵה שָׁעוֹת הָיוּ הַיּוֹם, שְׁלֹשׁ הָרֵאשֹׁנוֹת — הַקָּדוֹשׁ בְּרוּךְ הוּא יוֹשֵׁב וְעוֹסֵק בַּתּוֹרָה, שְׁנֵיּוֹת — יוֹשֵׁב וְדָן אֶת כָּל הָעוֹלָם כּוּלּוֹ, כִּיּוֹן שְׂרֹאָה שְׁנֵיתַיִיב עוֹלָם כְּלִיָּה — עוֹמֵד מִכְסָּא הַדִּין יוֹשֵׁב עַל כִּסֵּא רַחֲמִים,

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ע"ז ג, ב.

27 רמ"ח פקודין הן רמ"ח אברין דמלכא

تقتبس الكلمات هنا من Tikkunei Zohar, Tikkun 30 · 74a:8؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Tikkunei Zohar, Tikkun 30 · 74a:8 תקו"ז תיקון ל

וְעוֹד מִצְוֹת דָּא עֲמוּדָא דְאִמָּצְעִיתָא, דְּאִיהוּ מִצְוֹת מִסְטָרָא דְאִבָּא דְּאִיהוּ רִאשִׁי, וּמִסְטָרָא דְאִמָּא דְאִיהוּ אֶשְׁרִי, וְהָכִי צָדִיק מִצְוֹת וְעוֹשָׂה מִתְרַוְיָהּ, וְכִיּוֹן דָּא אִתְמַר עַל תְּרַוְיָהּ אֶשְׁרִי קְדָשְׁנוּ, אִמָּא קְדָשְׁנוּ וְאִבָּא צִוְנוּ, עַל מָאן עַל שְׂכִינָתָא תַתָּא, דְּאִיהוּ פֶשֶׁר כָּל רַחֵם, פְּתִיחוּ דְרַחֵם, דְּאִיהוּ רַמ"ח פְּקוּדִין, אִיהוּ מִצְוֹת יְהו"ה בְּכָל אֶבֶר וְאֶבֶר דְּמִלְכָּא, אִיהוּ מִצְוֹת, וְעוֹד אֶשְׁרִי קְדָשְׁנוּ מִסְטָרָא דְאִבָּא

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ראה ת"ז תי' ל.

28 ורוח אייתי רוח ואמשיך רוח

يَعْلَمُ زوهار (זהר, the Zohar) أن روحًا من الأسفل تجلب روحًا من الأعلى وتستخرجها. ويستشهد الأئتر ربّه (ادمو"ר הזקן) بهذا في شأن الاستشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarus dilesata) التي تحدثها الوصية (מצוה, mitzvah).

Zohar II, 162b זח"ב קסב, ב

ملاحظة كيهوت

זח"ב קסב, ב.

الفقرة 5

29 וזהו הבט

يقتبس تسيمح تسيدك (הצמח צדק) هذه الفقرة في ویرא و ואתחנן, וינאקש في Zachor موضوع نظر ה' (النظر, הבטה, habatah) وتطلعه إلى الأسفل (التطلع إلى الأسفل, השקפה, hashkafah).

ملاحظة كيهوت

מובא באוה"ת פ' וירא כרך ד תשס, א. ואתחנן ע' שלב. וראה אוה"ת פ' זכור ע' א'תשפו מענין הבטה והשקפה.

30 הבט משמים וראה

تَضَرَّعَ آسَاف (أسف) من أجل إسرائيل، التي شُبِّهَت بالكُرمة: «يا ه' رَبِّ الجنود، غُدِّ! انظر من السماء وأبصر، واذكر هذه الكرمة». (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 80:15 תהילים פ"ט:ט"ו

אֱלֹקִים צְבָאוֹת שׁוּבִינָא הִבֵּט מִשְׁמַיִם וְרָאָה וּקְדָד גִּזְוֹן זֹאת:

O G-d of hosts, return, we beseech Thee; Look from heaven, and behold, and be mindful of this vine

(tesapes) على ضوء «لا تشغل مكانًا» (תופס מקום, tofes makom):
فهو في القصر لأنها لا تُحسب شيئًا. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 30:28 משלי ל':כ"ח

שְׁמִמִּית בְּיָדֶיהָ תִּתְפֹּשׂ וְהִיא בְּהִקְלֵי מַלְךְ:

The spider thou canst take with the hands, Yet is she in
.kings'palaces

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

משלי ל', כח.

الفقرة 6

36 וכדכתיב כי נשגב שמו לבדו

تُضاف هناك حاشية مفادها أن المستوى المسمى «المتعالي» أيضاً، أي النور
المحيط بجميع العوالم، هو من مستوى «اسمه».

מلاحظة كهوت

בספספ"מ תרכ"ט שם ע' לג נוסף כאן הג"ה: "שגבם בחי' נשגב סוכ"ע הוא
ג"כ מבחי' שמו".

37 כי נשגב שמו לבדו

يختتم المزمور دعوته جميع الخليقة إلى تسبيح ה': «لأن اسمه وحده
متعال، ومجده على الأرض والسماء». ويضيف الألتز רבֵּה (אדמו"ר הזקן)
كلمتي «فقط» و«إشراقه ونوره»: فما يصل إلى العوالم ليس إلا ومضة.
(السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 148:13 תהילים קמ"ח:י"ג

יְהַלְלוּ אֱתֵי-שֵׁם ה' כִּי-נִשְׁגָּב שְׁמוּ לְבַדּוֹ הוֹדוּ עַל-אֶרֶץ וְשָׁמַיִם:

Let them praise the name of the L-RD, For His name alone is
.exalted; His glory is above the earth and heaven

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים קמח, יג.

38 והנהגת העולמות הוא בבחי' שינה

ويشير الربي (הרבי) هناك إلى أن موضوع تدبير ה' للعالم بوصفه «نوماً»
يتطور في مقالة بوريم (מאמר, maamar) لعام 5708 وفي المقالة
«BaLaylah HaHu» لعام 5700, اللتين تناقشان الليلة التي «اضطرب
فيها نوم الملك».

מلاحظة كهوت

בספ"מ תש"ח שם העיר כ"ק אדמו"ר זי"ע "ראה עד"ז במאמר פורים תש"ח
פ"ו ואילך. ד"ה בלילה ההוא ש"ת (בס' המאמרים)". ראה יהל אור לקאפי
עג ע' 260.

الفقرة 7

39 ויקץ כישן ה'

بعد أن يروي هزائم إسرائيل، يقول المزمور إن ה' «استيقظ كالنائم»، مثل
محارب، وعمل من أجل شعبه. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 78:65 תהילים ע"ח:ס"ה

וַיִּקְצַץ כִּישָׁן אֶדְנֵי גִבּוֹר מִתְרַנֵּן מִיָּנֹו:

Then the L-rd awaked as one asleep, Like a mighty man re-
.covering from wine

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים עח, סה.

40 עורה למה תישן ה'

في وقت الشدة، يتضرع صاحب المزمور قائلاً: «استيقظ! لماذا تنام، يا ه'؟
انهض، ولا تهجرنا إلى الأبد». (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 44:24 תהילים מ"ד:כ"ד

עוֹרָה לְמָה תִּישָׁן אֶדְנֵי הַקִּיפָה אֶל־תִּנָּח אֶל־נַח:

Awake, why sleepest Thou, O L-rd? Arouse Thyself, cast not
.off for ever

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים מד, כד. ראה אוה"ת פ' ראה ע' תשנה. ראה הערת כ"ק אדמו"ר זי"ע
בספ"מ תש"א ע' יב. ובאג"ק שלו חי"ח ע' רכב.

41 ויאר פניו

«ليتحنن ה' علينا ويباركنا؛ وليضي بوجهه علينا»، في صدى للبركة
الكهنوتية. ويفسر الألتز רבי (אדמו"ר הזקן) «وجهه» (פניו, panav) على
أنه البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus) من إرادته. (السياق: Steinsaltz
(Tanakh)

Psalms 67:2 תהילים ס"ז:ב

אֱלֹקִים יִחַנְנוּ וַיְבָרְכֵנוּ יִאֲרֶפְנוּ אִתָּנוּ סֵלָה:

G-d be gracious unto us, and bless us; May He cause His face
to shine toward us; Selah

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 8

42 השקיפה ממעון קדשך

«انظر من مسكنك المقدس، من السماء، وبارك شعبك إسرائيل». ويقرأ الألتز
רבי (אדמו"ר הזקן) الآن عبارة «من السماء» بمعنى «بواسطة التوراة
(תורה)».

Deuteronomy 26:15 דברים כ"ו:ט"ו

הַשְׁקִיפָה מִמְּעוֹן קֹדֶשְׁךָ מוֹיֶשֶׁתִּים וּבָרַךְ אֶת־עַמְּךָ אֱתֵי־יִשְׂרָאֵל וְאֵת
הָאָדָמָה אֲשֶׁר נָתַתָּה לָנוּ כְּאֲשֶׁר נִשְׁבַּעְתָּ לְאַבְתִּינוּ אֶרֶץ זָבַת חֶלֶב וְדָבָשׁ:

Look forth from Thy holy habitation, from heaven, and bless
Thy people Israel, and the land which Thou hast given us, as
Thou didst swear unto our fathers, a land flowing with milk
'and honey

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

דברים כו, טו. קטע מכאן מובא בספ"מ תרל"ב ח"א ע' קב בשניונים והוספות.
ונוסף כאן הוספה זו"ל: דלכא' צ"ל מפני מה דוקא כשהשקפה הוא מן
השמי' אז נמשך להיות וברך את עמך ישראל דוקא. דהנה כתי' רם על כל
גוים הוי' שאו"ת מקבלי' חיות מבחי' רוממות כו' ע"ד שממית בידים תתפש
כו', וזהו כד סליק קוב"ה לעילא כו' והנהגת העולמות נמשך מבחי' שינה,
אמנם ע"ז נא' עורה למה תישן ה' והיינו שינה גילוי אוא"ס בבחי' חכמה
וחסד ויאר פניו בבחי' פנימיות רצונו, והיינו ע"י המשכת תומ"צ, וזהו הבט
משמ"י וראה השקיפה ממעון קדשך מן השמי': פי' שמים.

43 מן השמים שם מים

يرجع ذلك المقطع إلى مناقشة هذا المقال عبارة «تطلع من مسكنك المقدس،
من السماء، وبارك»، ويشرح «من السماء» بعبارة «تلبية حاجات أبيهم في
السماء»، أي نور الأب (אבא, Abba) الكامن في الوجه المصغر (ז"א / זעיר
אנפין, Z'eir Anpin).

מلاحظة كهوت

ראה בלקו"ת שה"ש יד, א בפ"י מן השמים.

ويناقش التلمود ما إذا كانت الوصايا (מצוות, mitzvot) تتطلب قصدًا. ويؤيِّد الأثر ريبّي (אדמו"ר הזקן) القصد بأنه رغبة القلب في إنزال النور الإلهي إلى الأسفل.

אָמ' שְׁמַע מִיָּדָה מְצוֹת צְרִיכוֹת פְּנוּנָה. מֵאִי "אם כּוֹנֵן לְבוֹ" — לְקִרְוֹת.
לְקִרְוֹת? וְהָא קָא קְרִי! בְּקוֹרָא לְהִגִּית. תְּנוּ רַבְּנֵי קְרִיאַת שְׁמַע כְּכַתְּבָהּ,
דְּבָרֵי רַבִּי. וְחֻכְמִים אוֹמְרִים: בְּכָל לְשׁוֹן.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A.
Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ברכות יג, א. זח"ג שו, ב.

يقتبس تسميح تسيديك (הַשְׁמִיךְ) هذا التفسير للذهب بوصفه نار الحب المتألّنة في شرحه على Psalms.

מובא ביהל אור ע' עג.

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

רש"י דברים ו, ו. בשם הספרי.

يعلن **ه'**، ملك إسرائيل وفاديتها، على لسان إشعياء (**ישעיהו**): «أنا الأول وأنا الآخر، ولا **ه'** سوى». (السباق: Steinsaltz Tanakh)

כֹּה־אָמַר ה' מֶלֶךְ־יִשְׂרָאֵל וּבָאֵלוּ ה' צָבָאוֹת אֲנִי רִאשׁוֹן וְאֲנִי אַחֲרֹן וּמִבְּלַעֲדֵי אֵין אֱלֹהִים:

Thus saith the L-RD, the King of Israel, And his Redeemer
the L-RD of hosts: I am the first, and I am the last, And be-
side Me there is no G-d

ישע'י' מד, ו.

«لأنني أنا، اسم **ה' (הוי' / שם הוי' Havayah)**، لم أغير، وأنتم يا أبناء يعقوب (**יעקב**) لم تغفوا»: ثبات **ה'** وصمود إسرائيل، وتستعمل المقالة (**מאמר**, maamar) الشطر الأول: فالخلق لا يحدث أي تغيير في **ה'**، ولذلك فإن دخوله إلى العوالم نزولاً. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

פִּי אֲנִי ה' לֹא שְׁנִיתִי וְאַתֶּם בְּנֵי־יַעֲקֹב לֹא כְלִיתֶם:

תגיגה יב, א.

تضيف الصيغة هناك الدليل على تشبيه التوراة بالماء: «يا كل عطشان، هلموا إلى الماء»، وهي تشير إلى التوراة.

ספר המאמרים תש"ח שם: [שנאמר הוי כל צמא לכו למים כוי שזה קאי על תחי התורה כוי].

ينقل تسييح تسيدك (הצמח צדק) هذه العبارة، التي تفيد أن إسرائيل يُرى أمام ה' بوصفه أمراً ذا شأن، في مقالاته عن בלוק.

מובא באוה"ת פ' בלק ע' א'כח. ע"ש.

يقول حزقيال (يهوذا)، وهو بين المسيبيين عند نهر كِفَار (כפר)، إن السماوات انفتحت ورأى رؤى عن **ה'**. ويربط الأتزر ربيبي افتتاح «السما» بإدراك واضح للألوهية. (السياق: تناخ شتاينسلتس)

וַיְהִי בַשְּׁלִשִּׁים שָׁנָה בְּרִבְעֵי בַחֲמִשָּׁה לַחֹדֶשׁ וְאֲנִי בַתּוֹדֵה־הַגּוֹלָה עַל־נַהֲר־
כְּבֹר נִפְתַּחוּ הַשָּׁמַיִם וַאֲרָאָה מֵרָאוֹת אֱלֹקִים:

Now it came to pass in the thirtieth year, in the fourth month, in the fifth day of the month, as I was among the captives by the river Chebar that the heavens were opened, and I .saw visions of G-d

יחזקאל א, א.

صلاة داود (دود) بعد نبوءة ناتان (ناتن): «من مثل شعبك إسرائيل، أمة واحدة على الأرض»، فريدة بين الأمم، التي مضى **هـ** ليفددها، ويفهم الأثر ربيبي «واحدة» بمعنى «اسم **هـ** (הוי' / **שם** הוי') (Havayah) واحد»، ووحداية هذا الاسم هي ما يجذب بنو إسرائيل إلى الأرض. (السياق: تناخ شتاتانتس).

ומי בעמך ישראל גוי אחד בארץ אשר הלה האלקים לפדות לו עם לשום לה שם גדולות ונראות לגרש מפני עמך אשר-פדית ממצרים גוים:

And who is like Thy people Israel, a nation one in the earth,
whom G-d went to redeem unto Himself for a people, to
make Thee a name by great and tremendous things, in driv-
ing out nations from before Thy people, whom Thou didst
.redeem out of Egypt

דה"א יז, כא.

דברים יז, טו.

57 בטל רצונך מפני רצונו

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).
מلاحظة כיהוט
אבות ב, ד.

58 בטל רצונך מפני רצונו

تعليم ربان غمليئيل: «أبطل إرادتك أمام إرادته»، وهو نموذج إبطال الذات (بيטול, bittul) لدى العبد.

Pirkei Avot 2:4 משנה אבות ב'ד'

הוא הנה אומר, עשה רצונו כרצונך, כדי שיעשה רצונך כרצונו. בטל רצונך מפני רצונו, כדי שיתבטל רצון אחרים מפני רצונך. הלל אומר, אל תפרש מן העבור, ואל תאמין בעצמך עד יום מותך, ואל תדון את חברך עד שתגיע למקומו, ואל תאמר דבר שאי אפשר לשמוע, שסופו להשמע. ואל תאמר לקשאפנה אשנה, שמא לא תפנה:

He used to say: do His will as though it were your will, so that He will do your will as though it were His. Set aside your will in the face of His will, so that he may set aside the will of others for the sake of your will. Hillel said: do not separate yourself from the community, Do not trust in yourself until the day of your death, Do not judge your fellow man until you have reached his place. Do not say something that can- ... not be

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

59 אתכפיי סט"א

يعلما الزواهر أنه حين يُخضع الجانب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra), يرتفع مجد القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) في جميع العوالم.

Zohar II, 128b זח"ב קכח, ב

מلاحظة כיהוט

ראה זח"ב קכח, ב ואילך. ולקמן פט, ד ובמ"מ שם.

الفقرة 12

60 אין מלך בלא עם

هناك، تفسر عبارة «لا ملك بلا شعب» اسم ألكيم (אלקים, Elokim) بوصفه دالاً على السيادة: فمن خلال الانكماش (צמצום, tzimtzum), يتلبس الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah) بالمخلوقات، لكي ينشأ وجود مستقل، ثم يُبطن ذاته أمام ه'.

מلاحظة כיהוט

נסמן לעיל ה, א. לקמן ג, ד. מה שמבואר כאן בענין ביטול רצון, מצויין בלקו"ת ואתחנן יא, ג: דאין מלך בלא עם לשון עוממות שהוא יש ודבר ואעפ"כ מבטל רצונו מכל וכל, וכל דבר שאינו בביטול הרצון אינו נק' עבודה כלל (ועמ"ש בפי' שלח ע"פ ועתה יגדל, וע"פ כי עמך מקור חיים). ע"כ.

61 כי לי בני"י עבדים

تنتهي أحكام العبد العبري بقول: «لأن بني إسرائيل عبيد لي؛ هم عبيدي الذين أخرجتهم من أرض مصر». ولأنهم ينتمون إلى ه', لا يجوز لأي إنسان

For I the L-RD change not; and ye, O sons of Jacob, are not consumed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהוט

מלאכי ג, ו.

الفقرة 10

54 וגלה על ראשה

وعاء الزيت الذي فوق الشمعدان في رؤيا زكريا (זכריה); ويشرح راشي (רש"י) أن الوعاء المستدير هو معنى كلمة غולה (gulah), مثل الينابيع غולות (gulot) الواردة في יהושע 15:19.

Zechariah 4:2 זכריה ד'ב'

ויאמר אלי מה אתה ראה ואמר ראיתי והנה מנוורת זהב קלה וגלה עלי ראשה ושבעה נרתיק עליה שבעה ושבעה מוצקות לנרות אשר עלי ראשה:

And he said unto me: 'What seest thou?' And I said: 'I have seen, and behold a candlestick all of gold, with a bowl upon the top of it, and its seven lamps thereon; there are seven pipes, yea, seven, to the lamps, which are upon the top thereof

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהוט

זכרי' ד, ב.

55 מלשון גולת הכותרת

في قائمة المصنوعات التي أُعدت لهيكل سليمان (שולמה), تكون غולת القمم المستديرة لتيجاني العمودين. ويستخدم الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) العبارة ليؤول كلمة غולה على أنها تاج يعلو الرأس. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

I Kings 7:41 מלכים א'ז'מ"א

עמודים שנים וגלת הכתר אשר-על-ראש העמודים שתיים והשכבות שתיים לכסות את-שתי גלות הכתרת אשר על-ראש העמודים:

the two pillars, and the two bowls of the capitals that were on the top of the pillars; and the two networks to cover the two bowls of the capitals that were on the top of the pillars

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהוט

מלכים א' ז, מא-מב.

الفقرة 11

56 שום תשים עליך מלך

أمر التوراة بني إسرائيل، وهم في أرضهم، بأن «يقيموا حتماً على أنفسهم ملكاً» يختاره ه'. وتفسر المقالة (מאמר, maamar) ذلك بأنه قبول مُلك ه' على النفس. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Deuteronomy 17:15 דברים יז'ט"ו

שום תשים עליך מלך אשר יבחר ה' אלקיך בו מקרב אחיך תשים עליך מלך לא תוכל לתת עליך איש נכרי אשר לא-אחיך הוא:

thou shalt in any wise set him king over thee, whom the L-RD thy G-d shall choose; one from among thy brethren shalt thou set king over thee; thou mayest not put a foreigner over thee, who is not thy brother

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהוט

אֲנִי יִמְתְּלֵכֶם מַלְכִּיָּהּ תָּמֵד; וּתְקֹרְאֵה אֶתְּמָלֶךְ (מֵאֲמָר) זֶה עַל אֲנִי הַשְׁמָעָה תַּעֲשֶׂה
 יִשְׂרָאֵל «לִי». (הַסִּימָן: Steinsaltz Tanakh)

Leviticus 25:55 ויקרא כ"ה:ה

כִּי־לִי יִשְׂרָאֵל עֲבָדִים עֲבָדֵי הֵם אֲשֶׁר־הוֹצֵאתִי אוֹתָם מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם
 אֲנִי ה' אֱלֹהֵיכֶם:

For unto Me the children of Israel are servants; they are My
 servants whom I brought forth out of the land of Egypt: I am
 the L-RD your G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מִלְחָמָה כִּהְיוֹת

ויקרא כה, נה.

الفقرة 13

62 המשפילי לראות בשמים ובארץ

«الذي يخفض نفسه لينظر إلى السماء والأرض»، يُقرأ الآن بمعنى الثاني: من
 خلال السماء والأرض يخفض ه' نفسه.

Psalms 113:6 תהלים קי"ג:ו

הַמְשַׁפִּילִי לְרֹאוֹת בַּשָּׁמַיִם וּבָאָרֶץ:

?That looketh down low Upon heaven and upon the earth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 14

63 צעק לבם

إذ يبرئ النبي الدمار، يقول إن قلب الشعب صرخ إلى ه', ويدعو صهيون إلى
 البكاء ليلاً ونهاراً. (הַסִּימָן: Steinsaltz Tanakh)

Lamentations 2:18 איכה ב':י"ח

צָעַק לִבָּם אֱלֹהֵי־נִי חוֹמַת בִּתְּצִיּוֹן הוֹרִידֵי כִנּוֹחַ דְּמָעָה יוֹמָם וּלְיָלָה אֵל־
 תִּתְנִי מִנְחָה לָךְ אֱלֹהֵי־תִדָּם בִּתְּצִיּוֹן:

Their heart cried unto the L-rd: 'O wall of the daughter of
 Zion, Let tears run down like a river Day and night; Give thy-
 self no respite; Let not the apple of thine eye cease

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מִלְחָמָה כִּהְיוֹת

איכה ב, יח.

64 ויצעקו אל ה' בצר להם

عن الذين ضلّوا في البرية: «صرخوا إلى اسم ه' (هוי' / שם הוי',
 Havayah) في ضيقهم»، فأُنقذهم. (הַסִּימָן: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 107:6 תהלים קי"ז:ו

וַיִּצְעֻקוּ אֱלֹהֵי ה' בְּצָר לָהֶם מִמַּצְוֹקוֹתֵיהֶם יִצִּילֵם:

Then they cried unto the L-RD in their trouble, And He deliv-
 ered them out of their distresses

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מִלְחָמָה כִּהְיוֹת

תהלים קז, ו.

65 ופרעה הקריב

حين اقترب جيش فرعون من البحر، رأهم بنو إسرائيل، فخافوا خوفاً شديداً
 وصرخوا إلى هוי' / שם הוי'. وعلى المعنى الظاهر، «اقترب فرعون»: أما

المدراس فيقرأ: «قَرَّب فرعون»، أي إنه قَرَّب إسرائيل إلى التوبة (תשובה,
 teshuvah). (הַסִּימָן: Steinsaltz Tanakh)

Exodus 14:10 שמות י"ד:י

וּפְרַעְהַ הַקָּרִיב וַיִּשְׂאוּ בְנֵי־יִשְׂרָאֵל אֶת־עֵינֵיהֶם וַהֲנִה מִצְרַיִם נֹסַע אַחֲרֵיהֶם
 וַיִּירָאוּ מְאֹד וַיִּצְעֻקוּ בְנֵי־יִשְׂרָאֵל אֶל־ה'

And when Pharaoh drew nigh, the children of Israel lifted up
 their eyes, and, behold, the Egyptians were marching after
 them; and they were sore afraid; and the children of Israel
 cried out unto the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מִלְחָמָה כִּהְיוֹת

שמות יד, י. וראה שמור"ר עה"פ.

66 כמ"ש במ"א רוח אייתי רוח

روح من الأسفل تستجلب وتُخرج روحًا من الأعلى.

Zohar II, 162b זח"ב קסב, ב

מִלְחָמָה כִּהְיוֹת

זח"ב קסב, ב. ראה לעיל א, א. ובכ"מ. ראה לקו"ת תצא מ, רע"ג ואולי
 הכוונה שם לכאן.

الفقرة 15

67 מצפון זהב יאתה

يأتي الذهب «من الشمال»، أي من الجانب الأيسر.

Job 37:22 איוב ל"ז:כ"ב

מִצְפּוֹן זָהָב יֵאָתֶה עַל־אֲלוֹהַּ נֹרָא הוֹד:

Out of the north cometh golden splendour, About G-d is ter-
 rible majesty

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מִלְחָמָה כִּהְיוֹת

איוב לו, כב. ראה בלקו"ת בהעלותך לב, ד. שזהב הוא יראה (לכן נקרא
 שמאל). לה, ב

68 ושנים זיתים עלי

شجرتا الزيتون على جانبي وعاء المنارة.

Zechariah 4:3 זכריה ד':ג

וּשְׁנַיִם זֵיתִים עָלֶיהָ אֶחָד מִיְמִין הַגִּלָּה וְאֶחָד עַל־שְׁמֹאלָהּ:

and two olive-trees by it, one upon the right side of the bowl,
 and the other upon the left side thereof

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מִלְחָמָה כִּהְיוֹת

זכריה ד, ג.

الفقرة 16

69 אשר הם מריקים הזהב

يسأل زكريا (زكريا) الملاك عن غصني الزيتون اللذين بجانب القناتين
 الذهبيتين اللتين تفرغان الزيت الذهبي من ذاتيهما؛ فيجيبه الملاك بأنهما
 الممسوحان. وتقتبس المقالة (מאמר) العبارة: «الذين يسكبون الذهب»،
 وتفهم الذهب على أنه الحب المتقد الذي تُنْزَلْه جذور التوراة (תורה)
 والوصايا (מצוות). (הַסִּימָן: ترجمة شتاينسالتس للتناخ)

Zechariah 4:12 זכריה ד':י"ב

וְאֵעֵן שְׁנֵית וְאָמַר אֵלָיו מִה־שְּׁתֵי שִׁבְלֵי הַזֵּיתִים אֲשֶׁר בֵּיד שְׁנֵי צִנּוֹתָוֶת
 הַזֶּהָב הַמְרִיקִים מִשְׁלֵיהֶם הַזֶּהָב:

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

עצור

ملاحظة كيهوت

בבוך תניא-ברוק הגי': שעל ידם.

להשתפך אל חיק אביה

ملاحظة كيهوت

תניא פרק נ. ראה גם לעיל כז, א, ולקמן סז, א וש"נ.

الفقرة 17

72 כי עמך מקור חיים באורך נראה אור

Psalms 36:10 תהילים ל"ו:י

בִּי-עֶמֶךְ מִקּוֹר חַיִּים בְּאוֹרֶךְ נִרְאָה-אוֹר:

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

73 ומי כעמך ישראל

ينزلونه إلى الأسفل.

I Chronicles 17:21 דברי הימים א י"ז:כ"א

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דה"א יז, כא.

74 וגם אנתנו נראה . . כמ"ש ומי כעמד ישראל כו'

ملاحظة كيهوت

הצנזור או שכך אמר רבינו הזקן בדיבור] "ע"ש.



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحاسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/mikeitz/5/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق